

فيما لوح أوباما بإجراءات جديدة

حكومة جنوب السودان تفقد مدينة (بانتيو) النفطية

■ جوبا / متابعات :

قال المتحدث باسم قوات جنوب السودان إن الحكومة فقدت السيطرة على مدينة بانتيو عاصمة ولاية الوحدة لغنية بالنفط، في حين أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه سوف يتخذ إجراءات جديدة إذا اقتضى الأمر لحماية المصالح الأمريكية، بعد هجوم جرح فيه أربعة جنود أمريكيين قرب مطار بور.

وقال مسؤول محلي في بانتيو إن سقوط المدينة بيد القوات الموالية لريك منار نائب الرئيس السابق لجنوب السودان، أسفر عن مقتل عشرات لا تزال جثثهم متناثرة في شوارع المدينة.

ونقلت الأنباء من جوبا عن مصادر في بانتيو قولها إن القائد العسكري لحامية المدينة انشق عن قوات حكومة جنوب السودان وانضم لمجموعة مشار، وأشار إلى أن هناك غيبا تاما للمعلومات عن حجم الخسائر البشرية والمادية في بانتيو.



■ أفراد من قوات جنوب السودان

جنوب السودان ويؤكد أن اتخذ إجراءات جديدة لتأمين أمن مواطنين وطواقم ومصالح أميركية من بينها سفارتنا في جنوب السودان، وأضاف أنه يعول على دعم الكونغرس في هذا المجال.

وجرح السبت الماضي أربعة جنود أمريكيين بإطلاق نار على طائراتهم بالقرب من مطار بور. وأوضح أوباما أن هؤلاء الجنود كانوا ضمن مجموعة من حوالي 46، عسكريا وصلوا على متن طائرات من طراز سي في 22 أوسبراي للمشاركة في عملية إجلاء أميركيين

قبل تحرك القوات العسكرية الحكومية ضدهم..

رئيس الوزراء العراقي يمهّل مقتصمي محافظة (الأنبار) أسبوعاً لإنهاء اعتصامهم

■ بغداد / متابعات :



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي

وأمهّل المالكى المقتصمين أسبوعاً لإخلاء ساحات الاعتصام بالأنبار التي تسكنها غالبية من السنة وتشهد منذ نحو عام اعتصاماً مناهضا للحكومة. وقال

المالكى «أقول بكل وضوح وصراحة إن ساحة الاعتصام في الأنبار قد تحولت إلى مقر لقيادة القاعدة، مضيها منها بدأت عمليات تفخيخ السيارات والأحزمة الناسفة والتفجيرات في مختلف مناطق العراق».

ودعا المالكى «كل الذين يتواجدون معهم في هذه الساحة من الذين لا يريدون التخريب والذين لديهم مطالب مشروعة أو غير مشروعة (...) أن ينسحبوا من هذه المخيمات، إن انسحبوا من هذه الساحة لتبقى القاعدة فقط، وتبقى القاعدة فقط المستهدفة من قبلنا، لأننا لن نسكت بعد».

وطالب المالكى القوات المسلحة والأجهزة الأمنية بأن تتخذ جنبا إلى جنب مع أهل الأنبار الشراء الموقف الحازم بإنهاء مقر القاعدة الذي أصبح يشكل خطرا ليس على الأنبار فقط وإنما على العراق بشكل عام.

وقتل عدد من المتظاهرين المقتصمين منذ نهاية العام الماضي في مواجهات مع قوات الأمن التي حاولت أكثر من مرة إلى مدار السنة الماضية إنهاء الاعتصام.

يذكر أن اقتحام قوات الأمن العراقية لاعتصام الحويجة قد أطلق موجة عنف غير مسبوقة في العراق منذ العام 2008. شملت ازديادا كبيرا في أعداد السيارات الفخخة والعبوات الناسفة والهجمات الانتحارية.

حداد بليبيا عقب أول هجوم «انتحاري» بمدينة بنغازي

■ بنغازي / متابعات :

أعلنت الحكومة الليبية المؤقتة الحداد لمدة ثلاثة أيام حزنا على مقتل 13 شخصا في أول هجوم «انتحاري» يستهدف البلاد، فنفذه شخص مجهول الهوية ليلة أمس الأول على البوابة الأمنية في منطقة برسس شرق مدينة بنغازي.

وأعلنت الحكومة في بيان الحداد العام على أرواح المندوبين لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من الأحد وتاجيل الاحتفالات بعيد الاستقلال (24 ديسمبر المقبل) حتى انتهاء فترة الحداد، وأشارت إلى أنها ستستكمل باتخاذ الإجراءات العاجلة لعلاج الجرحى وجبر أضرار أسر الضحايا.

واعتبرت أن هذا «العمل الإرهابي والجياني، جاء محاولة لتهلئة الجهود التي تبذل لبناء الجيش ونشر قوات الصاعقة في بنغازي للمحافظة على أمنها واستقرارها».



■ جانب من الهجوم الانتحاري بليبيا

وقال مصدر أمني إن حراس البوابة اشتبهوا في السيارة وتجمعوا حولها وأن المهاجم اقتلع معهم عراكا حتى تجمع البقية ومن ثم قام بتفجير نفسه حتى يسقط أكبر عدد من الضحايا.

وذكر شهود عيان أن حفرة عميقة خلفها الانفجار الذي قالوا إن دويها سمع في مختلف أحياء المنطقة وضواحيها، وأن أضرارا مادية جسيمة لحقت بالمكان والمباني المجاورة له.

وكان أمر البوابة فرج العبدلي-الذي أصيب هو الآخر جراء هذا الهجوم بإصابات متوسطة الخطورة- أعلن

التهديات بسبب إقائهم القبض على الأربعة الذين يجهل مصيرهم حتى الآن.

وتعد هذه العملية الأولى من نوعها، في سياق موجة من الاغتيالات تستهدف مدينة بنغازي منذ شهر رمضان الماضي، وهي متواصلة بشكل شبه يومي واستهدفت عددا كبيرا من العسكريين والأمنيين ممن ينتمون إلى جزائي الشرطة والجيش.

ورغم بلوغ عدد الذين تم اغتيالهم في مدينتي بنغازي ودرنة قرابة ثلاثمائة شخص خلال الأشهر الأخيرة لم تتمكن السلطات من القبض على ضالعين في هذه العمليات التي استهدفت أيضا رجال الدين والقضاء ونشطاء سياسيين وإعلاميين.

من جانب آخر أكد المر المنطقة العسكرية بالكفرة العقيد إدريس يونس إسلامه العناصر الخمسة من الجيش الليبي الذين اختطفوا من قبل مجموعات مسلحة أوائل الشهر الحالي.

واعتقل الجنود أثناء تواجدهم على منفذ السارة، على الحدود الليبية السودانية، ونقلت وكالة الأنباء الليبية (ال) عن يونس القول إن الجنود الخمسة يتمتعون بحالة صحية جيدة وهم الآن موجودون بمدينة الكفرة.

وصرح مسؤول محلي بأن عملية الإفراج جاءت بعد مفاوضات أجريت مع أهالي قبيلة «التبو»، بمنطقة ربيانة والتي أضرت إلى إقناعهم بالإفراج عن الجنود الخمسة المحتجزين لديهم مقابل استلامهم ثلاثة أشخاص من قبلتهم كانوا موقوفين منذ فترة لدى كتبتة تابعة لتوار مدينة الكفرة، يشار إلى أن عناصر الجيش الليبي المرغ عنهم جميعهم من سكان مدينة الكفرة.

عائشة عبدالله تريم



الشعب السوري بين متعبين .. الموت أو الشغ

في ما يقرب من ثلاثة أعوام تحولت ثورة الشعب السوري إلى حرب دامية، غطت فيها نيران القذائف وروائح الأسلحة الكيماوية ساحة المعركة حيث غطى الأطراف المتنازعة ضباب كثيف يصعب معه التعرف على ما يجري.

ثلاثة أعوام مضت والعالم يشهد نزف الدم في سوريا والكرة ترمى هنا وهناك ثم تقذف في ملعب هذا وذلك، واضطر السوريون إلى الفرار تاركين خلفهم وطناً مدمى عليهم يجدون الأمن في البلدان المجاورة فأصبحوا لا جئين بعدما كانوا مواطنين أمنين مستقرين .

وتفيد تقارير الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن عدد اللاجئين السوريين قد تجاوز المليونين، هذا حسب التقارير، وقد يكون عددهم في الواقع أكثر بكثير .

وبات كل لاجئ ينتظر الساعة التي يحق فيها موعدهم رجوعه إلى الوطن ، لكن سوريا التي تتخبط تحت وقع القصف وتئن تحت هول الدمار تحولت اليوم إلى ساحة تدور في رحاها معارك الأثنية والسعي إلى السلطة .

وبين ركام المباني وأشلاء الجثث ورائحة الدم تتمزق البلاد بين أيدي أطراف وأحزاب .. بين متطرفين دينيين ومرترقة يعيثون فيها خرابا .

تحليل نفسك أيها القارئ وأنت تنام في بيت دافئ وتشاهد في التلفاز صورا لأطفال أزرقت أجسادهم الندبة بفعل الصقيع، سوف تشعر بألم يعصر قلبك ولكن شيئا لن يتغير، فالرياح الباردة المحملة برذاذ الثلج تمنع عين الصغير من أن تغمض وتقطع جسمه النحيل وكأنها سكاكين تحمل في أنصافها الموت المحتم .

سنقلب في المنازل الدافئة، ولكن هل سيغمض لنا جن ونحن نشعر أن البرد الذي اجتاحت منطقة الشرق الأوسط المشتعلة الذي قد بنعشنا نحن، يحمل نارا تحرق الأطفال في مخيمات اللاجئين؟ أطفال ونساء وشيوخ يختبئون داخل الخيم الرقيقة عليها تقيهم برد الشتاء وتدفع عنهم قسوة البرد وعصف الرياح اللذين يزدادان قوة من عام لآخر .

في عام 1948 عام النكبة فر أكثر من 725 ألف فلسطيني من أرضهم بعدما احتل الصهاينة ديارهم. ترك الفلسطينيون آنذاك منازلهم كنههم علقوا مفاتيحهم حول أعناقهم وهم يحملون بالعودة قريبا، لكنهم حتى اليوم لم يعودوا وظل العالم منذ ذلك الحين يتفرج عليهم وهو صامت .

لقد أرغمت الحرب الدائرة على الأراضي السورية اليوم مليوني شخص على مغادرة منازلهم بعدما خاب ظنهم بمن أقسموا أنهم سيحفظونهم. يتدفق اللاجئون السوريون إلى البلدان المجاورة والعالم يتفرج وليوذ بالصمت أكثر من أي وقت مضى وكأن لسان الحق قد قطع .

في الوقت الذي يفكر فيه السياسيون بأجنداتهم وبمحاولة توجيه مسار العمل لصالحها، يزداد عدد القتلى يوما بعد يوم وتضوح رائحة الدم أكثر فأكثر . . . وكذلك يزداد الضغط على ضمير الإنسانية قترح تحت ألم تسببه شوارع مدن يتردد في جنباتها صدى الموت وصرخات الأبرياء وقد باتت خالية إلا من أرواحهم بعدما كانت تنبض بالحياة .

أين حكايات التاريخ وأين معالم الحضارة الإسلامية والعربية العريقة؟ أين النصب الشامخة تروي قصص البطولة والفضاء؟ لقد دفنت كلها تحت الركام .

مخيمات اللاجئين السوريين تواجه فصل شتاء بلغ من القسوة ما لم تبلغه الفصول الباردة السابقة على مر سنين العصور الحديث، وقد بات من الواضح تماما أن المساعدات الدولية وإن كانت سلاحا يواجه الصقيع أنيا لكنها ليست حدا لحرب تقتل وتهجر شعبا بأكمله.. لا بد من أن يعود السوريون إلى أرضهم ولا بد من مساعدتهم على إعادة البناء . وعلى الحكومات أن تسعى إلى حل سلمي لأجل أرض لم تتوقف فيها إراقة الدماء منذ أكثر مما يقرب من 3 أعوام . لقد شهدنا فشل التجربتين العراقية والليبية، حيث ما زال الناس يموتون بالآلاف كل عام . في الواقع لقد بنتنا نعاني الحساسية تجاه الأرقام .

إن التدخل العسكري وإدخال الأسلحة إلى الأراضي السورية يصيبان الزيت على النار ويزيدان من تأجج المراكب بإيجاد مزيد من فصائل متقاتلة بات اليوم من الصعب إحصاؤها بأجنداتها المختلفة .

لا بد من تقديم تنازلات سياسية تجعل الأعداء حلفاء وتزيد من الضغط على الحكومة السورية سعاهما تتحرك وتوقف نزف الدماء، وإلى أن يحدث ذلك، يستمر أبناء الشعب السوري بالصراع من أجل البقاء معاملة قسوة البرد فوق بساط الثلج المحيط بخيمهم الرقيقة . لم يعد هناك خيار ثالث لسوريين، فإما صقيع الموت أو صقيع الثلج، ولكن هذا الأخير قد يكون أرفق بهم من نيران لا تلبث تحولهم إلى جثث هامة وباردة .

السوريون سيواصلون مسيرة الصراع من أجل البقاء، وإذا كان برد الشتاء يزداد عاما بعد عام فإن قلوبنا لن تكون كذلك.

بعد ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء

العاهل السعودي للوزراء: أرجوكم قابلوا الشعب كأنهم أنا

للجميع، وكانت وزارة المالية السعودية أعلنت أمس عن الميزانية الأسبوعية لمجلس الوزراء، أمس الاثنين، من الوزراء مقابلة الشعب كبيرهم وصغيرهم وكانهم هو.

وقال في كلمة له بعد إعلان الميزانية السنوية لعام 2014، «أرجوكم قابلوا شعبكم كبيرهم وصغيرهم كأنهم أنا، وأخص هنا وزير الخارجية سعود الفيصل والسفراء».

وأضاف: «أطلب من الوزراء أن يؤدوا واجبههم بإخلاص وأمانة ويضعوا الله عز وجل بين أعينهم».

وأوضح: «الحمد لله رب العالمين على هذه الساعة المباركة التي أسمع فيها أن ما يصرف خدمة للدين والوطن والشعب وخدمة لأي إنسان يطلب من المملكة مساعدة وخدمة الإسلام دائما».

وقال الملك عبدالله في نهاية كلمته: «ولله الحمد ما تقص يطيعه الله، أسأل الله التوفيق

بعد ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء

لمجلس، وكانت وزارة المالية السعودية أعلنت أمس عن الميزانية الأسبوعية لمجلس الوزراء، أمس الاثنين، من الوزراء مقابلة الشعب كبيرهم وصغيرهم وكانهم هو.

وقال في كلمة له بعد إعلان الميزانية السنوية لعام 2014، «أرجوكم قابلوا شعبكم كبيرهم وصغيرهم كأنهم أنا، وأخص هنا وزير الخارجية سعود الفيصل والسفراء».

وأضاف: «أطلب من الوزراء أن يؤدوا واجبههم بإخلاص وأمانة ويضعوا الله عز وجل بين أعينهم».

وأوضح: «الحمد لله رب العالمين على هذه الساعة المباركة التي أسمع فيها أن ما يصرف خدمة للدين والوطن والشعب وخدمة لأي إنسان يطلب من المملكة مساعدة وخدمة الإسلام دائما».

وقال الملك عبدالله في نهاية كلمته: «ولله الحمد ما تقص يطيعه الله، أسأل الله التوفيق

زعيم القاعدة بالعراق الشخصية الأوضح في عام 2013

في اختيار يدعو للدعوة والإشارة، وقع اختيار صحيفة (إنديبنذنت) البريطانية للشخصية الأكثر نجاحا في منطقة الشرق الأوسط لعام 2013 على «أبو بكر البغدادي»، زعيم تنظيم القاعدة في العراق، متقدما في ذلك على رئيس وزراء تركيا، رجب طيب أردوغان، ونظيره الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وكذلك الرئيس الإيراني، حسن روحاني.

وأشارت الصحيفة إلى أنه نظرا للظهور والأضطرابات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، ونقلات الظروف من بداية العام عن منتصفه، وأخر، أصبح أشهر القادة في مازق كبير جعلهم يفقدون مركزهم كنجح القادة ليقوهم زعيم تنظيم القاعدة العراقي الذي كان له مجال بارز طيلة عام 2013 حتى وصل الأمر إلى عرض أمريكا 10 ملايين دولار لأي شخص يستطيع أن يقتله أو يأسره.

ووفقا للبيان فإنه تم تخصيص 210 مليارات ريال لتقطاع التعليم، و39 مليارات لخدمات البلدية، و61 مليار ريال لتقطاعات المياه والصناعة والزراعة وبعض القطاعات الاقتصادية الأخرى، و108 مليارات ريال للخدمات الصحية والاجتماعية، وتخصيص 66.6 مليار ريال لتقطاع التجهيزات الأساسية والنقل.

الحرية والمبادئ الديمقراطية قد حادت عن طريقها وتراجعت للخلف رغم كونها عملية متطورة ومتقدمة للأمام، طبقا للتقنيات السياسية.

وأستند في ذلك إلى الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية بعد تطورات مستقبل أفضل إثر ثورات الربيع العربي، وليس هناك أدل على ذلك من الثورة السورية التي تحولت لحرب أهلية وإعطاء رئيسها «بشار الأسد»، الشريعة الدولية رغم المجازر الحاصلة في البلاد، كذلك الأمر في ليبيا التي سيطرت عليها الميليشيات المسلحة واختطف رئيس الوزراء الليبي، كما رأى «تشابمان»، انتكاسة الديمقراطية في مصر بعد عزل الرئيس المصري، محمد مرسي، وما شهدته البلاد من أحداث عنف لاحقة بعد ثورة يناير 2011 واقامة الانتخابات رئاسية كانت نواة للتحول الديمقراطي.

ولا يختلف الأمر في تونس التي شهدت انقسامات وصراعات سياسية حادة، إلا أن تونس كانت أوفر حظا من جيرانها حين انفتحت الأحزاب السياسية بها على إقامة حكومة تسيير أعمال إلى حين إقامة انتخابات جديدة السنة المقبلة.

ولم يقتصر التراجع الديمقراطي على الوطن العربي فقط، بل أكد «تشابمان»، أن انتكاسة الديمقراطية قد امتدحت من روسيا في أوروبا مروراً بالصين وكوريا الشمالية في آسيا حتى زيمبابوي في إفريقيا التي شهدت انتخاباتها الرئاسية تزويرا فادحا.

بينما في روسيا، فقد وصفت «هيومن رايتس ووتش»، عهد الرئيس الروسي «بوتين»، بأسوأ العهود التي شهدتها حقوق الإنسان في روسيا منذ سقوط الاتحاد السوفيتي.

الغرب في هيرة مع اقتراب «جنيف 2»

في اقتراب بدء قمة، جنيف 2، الشهر المقبل، عبرت مجلة «يوكوفويس»، البريطانية عن الأزمة التي وجدت فيها الدول الغربية نفسها، وعدم تحديدها لأي فريق تتحازق في المفاوضات، وأكدت أن أزمة الدول الغربية بدأت مع مساعدتها لتقوى المعارضة والتمثلة في التحالف الوطني السوري